

وطن النجوم..

ما أجمل هذا الوطن! وطن النجوم هو وموطن الفراشات والعصافير المرففة على أغصانه، تفوح من هوائه رائحة أريج صنوبره القديم بعمر مئات السنين. وطن الجبال الملامسة بقممها لسماؤه، ترى النّوم نائماً هنا في مهد الوادي الحاضن في مهاده نهرًا مهاجرًا إلى البحر. هو وطن الباروك وأرزه الشامخ الذي شهد ولادة الأنبياء. وطن، تحدّدون أنتم مساحته بعلم الحساب، وفي الحقيقة، مساحته هي مساحة القلوب المحبّة له، والتي لا تعرف لها حدوداً. تعرفه أفئدة أبنائه الذين انسلخوا عنه وعن العيش فيه مكرهين وكارهين هذه الغربة القسريّة التي أبعدتهم عنه، ملتجئين إلى وطن مؤقّت كاذب، ثم يعودون إليه بلهفة، فيغمرهم بعطفه، ويضمّمهم إلى حضنه الدافئ.

... وطن الأدباء والشّعراء والكتّاب الكبار، المكتوبة أسماءهم في قواميس اللّغات والموسوعات العالميّة.. وطن صغير بحجمه، كبير بقيمته وأهمّيّته. نموذج عالمي للعيش المشترك، حيث يختصر في شعبه جميع الطوائف والأديان السماويّة، توحد أبنائه الحياة، ويفرق بينهم الموت أو السياسة... هو واحدة فكريّة في صحراء الفكر العربيّ المعاصر... حيث يجد الوافد في مكتباته الغنيّة بحراً من المعارف والعلوم...

وأما بعد: فلا تذبجوا لبنان مرّة أخرى بسكاكينكم القديمة الجديدة، ولا تدمّروا هذا الوطن بأيديكم، هذا الوطن الذي كساه الله جمالاً ما بعده من جمال، لا تزيلوا وجوده الضّروريّ والهائم في هذا الشّرق الحائر المعذب، ولا تقضوا عليه وعلى الإنسان فيه، واعلموا أنّه «الوطن الحياة» بالنّسبة إلينا، ولا بديل لنا عنه وطنًا.

عاصم ستيتيه (نقلًا عن الإنترنت)

أسئلة التّحليل: (36 علامة)

1. عرّف النّصّ من خلال حاشيته، واذكر ما تعنيه علامة الوقف (...). التي تكرّرت في النّصّ. (3)
2. على ماذا تدلّ كلّ من الصّور الأدبيّة الآتية: (3)
 - . وطن النجوم هو وموطن الفراشات والعصافير المرففة على أغصانه.
 - . ترى النّوم نائماً هنا في مهد الوادي.
 - . وطن الجبال الملامسة بقممها لسماؤه.
- 3- أشار الكاتب في المقطع الأوّل إلى مشكلة يعاني منها لبنان. ما هي هذه المشكلة؟ اذكر ثلاثة من أسبابها؟ (4)

4. هل تفضّل أن يكون لك بديل من وطنك؟ ولماذا؟(4)
- 5- ماذا يعني أن تكون أسماء الكتّاب والأدباء والشّعراء اللبنايين مكتوبةً في قواميس اللّغات والموسوعات العالميّة؟(2)
6. في المقطع الثّاني طباق ومقابلة. حدّدهما، واذكر وظيفة كلّ منهما.(4)
7. ما النّوع الأدبيّ لهذا النّصّ؟ اذكر اثنين من المؤشّرات الدّالة عليه.(3)
- 7- جاء في المقطع الأوّل عبارة: لا تعرف لها حدودًا. وجاء في المقطع الأخير عبارة: لا تدبجوا لبنان بأيديكم.(2)
- . ما الفرق بين (لا) في الجملة الأولى، و(لا) في الجملة الثّانية.
8. حرّك أو احر كلمات الجمل الآتية بالحركات المناسبة.(3)
- هو وطن الأدباء والشّعراء والكتّاب الكبار، المكتوبة أسماءهم في قواميس اللّغات والموسوعات العالميّة... نموذج عالميّ للعيش المشترك، حيث يختصر في شعبه جميع الطّوائف والأديان السماويّة، توحد أبناءه الحياة، ويفترق بينهم الموت أو السياسة..
10. أعرب في النّصّ ما تحته خطّ.(ما - بديل - تدبجوا).(3)
11. يقول الشّاعر:(5)

سوادُ العينِ يا وطني فداكُ وقلبي لا يوّدُ سوى عُلاكُ

اكتب البيت الشعريّ كتابةً عروضيّةً، مع رموزه وتفعيلاته وبحره ورويّه وقافيته وصدره وعجزه.

في التّعبير الكتابي: (24 علامة)

إنّه يوم الاستقلال.. ها هي أعلام النّصر ترفرف فوق ربوع ما عرفت يومًا غير الشّموخ والإباء...
اكتب موضوعًا وجدائيًا تعبّر فيه عن حبّك لوطنك في يوم الاستقلال، وعن مشاعرك في هذا اليوم العظيم...